منع الزكوة والثالث افتراعه على موسى عليه السلام فيا مفتري
اعتبر بقارون ولا تفترى على احد ويا مانع الزكوة اعتبر
بخسف قارون ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون شعر
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب
والثالث هلاك فرعون وجنوده يوم الاربعا وقصته ان موسى
عليه السلام خرج الى ساحل البحر يعني بحر قلزم وعنده سبعون
الفا من بني اسرايل فتبعه فرعون بجنوده وهم الفي الف الوف نفس
وستماية الف فلما راوهم قوم موسى خافوا وقالوا لموسى
عليه السلام يا موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
ونظيره قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله
عنه في الغار لا تحزن ان الله معنا وقال الله تعالى لامة محمد صلى الله
عليه وسلم وهو معكم اينما كنتم فالذي قال ان الله معنا نجا من
شر الكفار فكيف لا ينجو من قال له الجبار اني معكم واني منجيكم
من عذاب النار فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فمر
موسى عليه السلام مع قومه فجاوز فرعون ودخل البحر مع
جنوده فامر الله تعالى البحر ان يغرقهم فاغرقوا وادخلوا
نارا ويقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يسلم في حال
الغرق فاخذ جبريل عليه السلام الطين وجعله في فيه حتى
قيل انه استغاث بجبريل سبعين مرة فلم تغثه فعاتب الله
تعالى جبريل وقال يا جبريل ان فرعون استغاث بك سبعين
مرة فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة

لاغثته

لاغثته من الغرق وقالوا في حق فرعون شعر
ولو ان فرعون لما طغى ... وقال على الله افكا وزورا
اناب الى الله مستغفرا ... لما وجد الله الا غفورا
٢٦
والرابع اهلك الله تعالى النمرود عليه اللعنة وقومه بالبعوض
يوم الاربعا قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الايه
وكان عند نمرود عليه اللعنة سبعماية الف فارس مقنعين مزينين
شاكي السلاح فقال النمرود لابرهيم عليه السلام ان كان لربك
جنود او ملك او عسكر فليرسل عسكره ليحارب معي يا خليل
الملك مني فناجا ابرهيم عليه السلام ربه فقال الهي ان النمرود ركب
مع جنوده ينتظر الى عسكرك فارسل اليه جنودا من اضعف
خلقك فان اضعف الحيوان البعوض لان ساير الحيوان
اذا شبع يحيي والبعوض اذا شبع مات فخرج النمرود عسكره
في معركته فامر الله تعالى جند البعوض ان يخرج من البحر
فخرج حتى ملا وجه الارض وجو السما وقالت الهي ما الذي
تامرنا به قال الله تعالى جعلت رزقكن لحم عسكر نمرود
فاشتغلوا في طلب رزقكم وسلط الله عليهم البعوض
وغشوا منافذهم حتى لم يمنعها الدروع والبيض والمغافر
حتى اكلت لحومهم وشربت دماهم حتى لم يبق منهم احد
فهرب نمرود عليه اللعنة فاوحى الله تعالى الى البعوضة
التي سلطها عليه اي على نمرود ان امهليه حتى يرى
هلاك جنوده وعسكره فامهلته حتى رجع الى بيته فتعجب
ابرهيم عليه السلام فاوحى الله تعالى الى ابرهيم عليه السلام
يا ابرهيم وعزتي وجلالي لو لم تسالني جند البعوض لارسلت

Copyright © King Saud University